

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وإذا ما بدا الصباح فما يشبه ... إلا لون الخدود الملاح) وقلت بالجزيرة الخضراء .
(قد رفعت راية الصباح ... تدعو الندامى للاصطباح) .
(فبادروا للصبح إن ... ي قد بعث في غيه صلاحى) .
(ولا تميلوا عن رشف ثغر ... وسمع شدو وشرب راح) .
(وأنت يا من يروم نصحي ... قد يئس القوم من فلاحى) .
(فلست أصغي إلى نصيح ... ما نهضت بالكؤوس راحى) .
قال وقلت أمدح ملك إفريقية وأهنئه بقتل ثائر من زناته يدعي أنه من نسل يعقوب المنصور

(برح بي من ليس عنه براح ... ومن رأى قتلى حلالا مباح) .
(من صرح الدمع بحبي له ... وما لقلبي عن هواه سراح) .
(طيبي عدمت الصبح مذ صدني ... وكيف لا يعدم وهو الصباح) .
(مورد الخد شهى اللمى ... منعم الردف جديب الوشاح) .
(تظنه من قلبه جلما ... ومنه للماء بجفني انسياح) .
(لردفه أضعف من صبه ... ولم أزل من لحظه في كفاح) .
(نشوان من ريقته عربدت ... أجفانه بالمرهفات الصفاح) .
(فها أنيني خافت مثل ما ... أنا أسير مئخن بالجراح) .
(يا قاتلي صدا أما تستحي ... أن تلزم البخل بأرض السماح) .
(من ذا الذي يبخل في تونس ... والملح فيها صار عذبا قراح) .
(وأصحت أرجاؤها جنة ... مبيضة الأبراج خضر البطاح)